

قضاء الحوائج

أحب الناس إلى الله أنفعهم لعباده .

36 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبداً نا علي بن الجعد ذكر محمد بن يزيد عن بكر بن خنيس عن عبداً نا بن دينار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله قال أنفعهم للناس وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن تكشف عنه كرباً أو تقضى عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أبا عبد الله مع أخيه المسلم في حاجة أحب إلى من أن أن أعتكف شهرين في مسجد ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزل فيه الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل